

تأثير كتابة اليوميات الترقية مهارة كتابة الإنشاء

محمد سيف الدين، علي وفي، رزكا أمم الزهراء، نور الليل الفيانا

Muhammad Syaifuddin, Ali Wafa, Rizka Umami Zahro, Nurul Laili Alfiana

mochamadsyaifudin@uinsby.ac.id, aliwafa@uinsby.ac.id,d02210018@student.uinsby.ac.id, 06040220088@student.uinsby.ac.id

UIN Sunan Ampel Surabaya

Abstract:

Teaching world languages, especially Arabic, has language skills steps that are well known among linguists. Namely listening skills, speaking skills, reading skills, and writing skills and one of them is writing skills. Students must understand and learn it. The purpose of this study was to determine the efficiency of writing skills insya' or maharah al-kitabah and to find out the application of diary writing to maharah al-kitabah in Arabic language learning. The research method that the researcher uses is a scientific quantitative method in obtaining knowledge by using data or numbers. Researchers believe that keeping a diary can simplify the process. Teaching Arabic to students, especially in writing skills. According to researchers, a diary is a record of events in a person's personal experience and is considered important to him. And write in a book or notebook in order according to the order of the day or time. This diary writing process has an impact on improving students' essay writing skills because by writing a diary, you can help students develop ideas. them when writing, and also to practice Arabic grammar mastery and to increase or increase students' vocabulary.

Keywords: *Diary Writing, Maharah Al-Kitabah, Learning of Arabic Language*

المقدمة

إن تعليم اللغات في العالم و لا سيما اللغة العربية، له خطوات مهارات اللغة المشهورة عند اللغويين، و هي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة.¹ " و احدى منها يعني مهارة الكتابة، و لا بد على الطلاب أن يفهموا و يتعلمواها. كما قال عبد العالم إبراهيم " أن مهارة الكتابة غاية المهارات في عملية تعليم اللغة وكفاءة الطلاب في كتابة فكرة اللغة من اللغة التي تدرس لهم هي منجر في واردات اللغة. و تدخل الكتابة في مهارة الفاعلية في تعليم اللغة و يوجه المعلم

¹ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif dan Inovatif Berbasis ICT)*, مترجم من،

(Surabaya: ٢٠١٢)، PMN Surabaya, hal. ٤٢

الطلاب ليعتبروا جمع العمليات، و الخبرات، و الآراء بشكل محدودة يعني الكتابة. إذا كان الكلام يسمى بالتواصل المباشر، فالكتابة يسمى بالتواصل غير المباشر. و في عملية الكتابة لزم على الطلاب أن يمهررو لاستخدام المفردات و قواعد اللغة لذلك لا يستطيعوا أن يتعلموا مهارة الكتابة فورية، بل يستمروا بالتدريب و الممارسة. إذا كان الطلاب يستخدم اللغة الأجنبية شفوية، وغير مناسبة في استخدام الألفاظ و العبارات أو في استخدام قواعد اللغة بكلامهم، فلهم و قبل الناطقون عنها. و لكن إذا استخدم اللغة الأجنبية تحريرية و فيها كثير الخطاء في الأنماط قواعد اللغة، فيجتهد الناطقون اجتهادا تاما في قراءة و تفهيم كتابته.

و لزم في كتابة الإنشاء ليحسن و يوضح كتابة واضحة جلية لأن يظن كتابته العكس عن طبقات ارية الكاتب في ذاته.^٢ تعليم اللغة العربية كثير من المصطلحات التي تتعلق بمهارة الكتابة، و تارة من المعلمين اللغة العربية لا يفرق بين المصطلحات، و هي: الخط، و الإملاء و الإنشاء. استخدمت اليوميات كألة التعليم في التربية الشخصية.^٣ و اعتمادت السيكلوجي إيرى فراغف

(*Ira progroff*) بأن نتائج اليوميات مساعد التربية و التعليم، وكذلك تستطيع أن تنمو في اعتبار الفكرة و تطور كفاءة الطلاب خاصة في تعليم الإنشاء، و بناء على تلك البيانات تريد الباحثة أن بحث تألير عملية.^٤

أهداف البحث هي المعرفة كفاءة مهارة كتابة الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية "الإسلام" خورسان ملارك بونوروغو. لمعرفة تطبيق كتابة اليوميات لطلاب الفصل الحادي عشر المدرسة العالية "الإسلام" خورسان ملارك بونوروغو. كيف تأثير عملية كتابة اليوميات لترقية مهارة كتابة الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية "الإسلام" حورستان ملارك بونوروغو. وأهمية البحث هي تنقسم أهمية هذا البحث إلى أهمية نظرية و أهمية تطبيقية، من الناحية النظرية بهم هذا البحث على زيادة خزائن العلوم في عملية كتابة اليوميا للترقية مهارة كتابة الإنشاء. و من الناحية التطبيقية بهم هذا البحث على: الطلاب ليساعد الطلاب في تدريب الكتابة و المفاهم الخاطئة عن المواد أو ليساعد المدرس عن شرح أو بيان عناصر الإنشاء التيسير التفهم عند هـ . مجال البحث و حدوده العناصر في مهارة كتابة الإنشاء. المدرس الطلاب. المدرسة يفيد هذا البحث للمدرسة بعني إعطاء العلم الجديد في طريقة تعليم الإنشاء إلى المؤسسة التربوية الأخرى التي علمت فيها الإنشاء.

مجال البحث و حدوده يتم هذا البحث في إطار محصور مجموعة من الحدود و هي: مقتصر هذا البحث على كفاءة الطلاب في كتابة الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية "الإسلام" جورسان ملارك بونوروغو. يقتصر هذا البحث على تطبيق عملية كتابة اليوميات لترقية مهارة كتابة الإنشاء في الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية "الإسلام" خورسان ملاك بونوروغو.^٥

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja: يترجم من: Rosdakarya, ٢٠١١), hlm: ١٦٣

^٣ لدكتور عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، (بيروت: ١٩٩٣)، مكتبة المعارف، ص: ١٤٠.

⁴ Roger Hiemstra dalam jurnal *Uses and Benefits of Journal Writing*, (San Fransisco: ٢٠٠١), No. ٩٠, pp. ١٩-٢٦

^٥ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم العربي الاساسي، (تونس: ٢٠٠٣)، لدروس، ص: ٨٦٨٠

يقتصر هذا البحث على الدراسة الميدانية التي تقوم بها الباحثة في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية "الإسلام" جورستان ملارك بونوروغو، و اختارت الباحثة هذا الميدان لأنه يهتم باللغة العربية اهتماما جيدا في التعليم و يستخدمها لاتصال شرح المواد من كتب العربية، و الإنشاء هي تكون مادة لازمة للطلاب بمعهد الإسلام الإسلامي جورسان ملارك به نورو غو منذ الفصل الثاني حتى الفصل السادس و أما الفصل الحادي عشر "في" بمدرسة العالية "الإسلام" هورسان ملارك بونوروغو تكون فصلا مكتفيا لذلك تعليم الإنشاء يحتاج إلى الاهتمام الخاص فيه. توضيح الموضوع و تحديده . تأثير: مصدر من أثر - يؤثر - تأثيرا، هو النفوذ الخارج من الأشياء و يصور على الطباع و الإعتماد أو عمليات الشخصية." و المراد في هذا البحث هو تأثير عملية كتابة اليوميات للترقية تعليم الإنشاء. عملية: ح عمليات: جملة أعمال متصلة تحدث أثرا خاصا. " اليوميات: السجل عن الوقائع في الحيرة الشخصية و يظن أهميته له. و يكتب في الكتب أو الدفاتر مرتبا وفقا للتسلسل الأيام أو الزمان."

البحث

١. حقيقة الكتابة

إذا كانت القراءة إحدى من منافذ المعزوفة و أداة من أدوات التثقيف التي بمقتضاها يقف الإنسان على نتائج الفكر البشري، فالكتابة في الواقع تعتبر مفخرة العقل الإنسان بل إنها أعلم ما أنتجه الفكر الإنساني، فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي و أمكن انتقاله من جيل إلى جيل، و عن طريقها كذلك استطاع العقل الإنساني أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته و من تغيرات أثرت في بناء المجتمعات.^٦ و كثيرا ما يكون الخطأ في الرسم الكتاب سببا في قلب المعني و عدم وضوح الأفكار، و من ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة، و ضرورة اجتماعية للتعبير من الأفكار و الوقوف على أفكار الغير و تعليم الكتابة يعني الإهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: أولها : الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، و الإقتصادية، و الجمال، و مناسبته لمقتضى الحال و هذا يسمى بالتعبير التحريري. وثانيها : الكتابة السليمة من حيث الهجاء، و علامة الترقيم، و المشكلات الكتابية الأخرى كالهزات، و غير ذلك. و ثالثها: الكتابة بشكل واضح جميل، فالثاني و الثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة أو ما يسمى باليات الكتابة، أو مهارات التحرير العربي.^٧ و يشتمل هذا الفصل إلى ثلاثة اقسام و هو تعريف الكتابة و أهدافها ثم أهميتها.

١. تعريف الكتابة

قد يتصور بعض الخطاء أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا طبقا لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف و الكلمات. و مع أن هذا يكون جزءا مهما من مفهوم الكتابة إلا أن المفهوم الكتابة أوسع

^٦ محمد صلاح الدين علي محاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه و طبيعت، (القاهرة: دار الفكر العربي ،

^٧ علي أحمد مدكوره تدريس فنون اللغة العربية، والرياض: «ان الشواف، ١٩٩١)، ص: ١٦٥

من هذا و أشمل.^٨ و هذه تعريفات الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة:^٩ (أ) القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه. (ب) القدرة على تصور و تنظيم الأفكار و ربطها بالمخطط الذي وضعه الطالب للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض. ت القدرة على كتابة اللغة المعيارية (الفصحى المعاصرة) مراعيًا صحة كل من: تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامات الترقيم، آليات الكتابة. ث القدرة على تنوع أساليب الكتابة، مفردات و تراكب لتناسب قراء مختلفين و التحقق أفرانًا متتابعة (ج) القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء من طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية. (ح) القدرة على جمع المعلومات من مصادر أولية و ثانوية، كذلك القدرة على أن يكتب تقريرًا، و أن يقتبس و أن يعيد صياغة المعلومات، و أن يختصر بدقة و أن يذكر المراجع بطريقة صحيحة.^{١٠}

٢ . أهداف تعليم الكتابة

مكن تلخيص أهداف تعليم الكتابة في هدف رئيسي واحد والسيطرة على استخدام نظام بناء الحملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه). كما يمكننا من أجل توضيح أكثر نفصل هذا الهدف في مجموعة الأهداف توجيهاً في أثناء عملية تعليم الكتابة من حيث الطريقة و الأسلوب، ويمكن صيانة هذه الأهداف بالشكل الآتي: من حيث الطريقة و الأسلوب، ويمكن صيانة هذه الأهداف بالشكل الآتي:

(أ) كتابة الحروف العربية و إدراك بين شكل الحروف و صوته.

(ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة و بحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة و وسطها و آخرها.

(ت) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح و سليم.

(ث) إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس؟

(ج) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

(ح) معرفة علامة الترقيم و دلالاتها وكيفية استخدامها.

(خ) معرفة مبادئ الإملاء و إدراك ما في اللغة العربية من بعد الاختلافات بين النطق و الكتابة و العكس. و من خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً و التاء المفتوحة و المربوطة.

(د) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمات و بنائها بتغيير المعنى (الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث) و غير ذلك.

(ذ) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.

^٨ محمد كامل الناقه، العليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ومكة المكرمة: الجامعة أم القرى، ص: ٢٣٢

^٩ رشدي أحمد طعيمة، الأسمى العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، والقاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠٠٦)، ص: ٢٨

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٢٩

ر) ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٣. أهمية الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. و الكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فالكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني و دليل على عظمته. أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخها الحقيقي. فالكتابة سجل تاريخه و حافظ على بقاءه، و بدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها و تراثها، و لا أن تستفيد و تفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه و نقله و تطويره.^{١١} و إذا كان للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال تسهيل عملية التفكير و التعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين. فنحن يمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر و تعبير عن نفس في ذات الوقت، و لكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد و الجماعات.^{١٢}

لذلك عملية الكتابة مهمة لحياتنا اليومية، كل من المجال المعيشة يحتاج إلى الكتابة، المثال: في مجال التربية و الإقتصادية و السياسية و الثقافية و غيره، و من المجال التربية أن الكتابة تساعد المدرس عند تعليم المادة، و أشار إلى الطلاب ليكتبوا كما تحدث و قراءة المدرسي، و يستطيع بها أن يسهل المدرسي الشرح العناصر اللغة كالقواعد و المفردات و التراكيب و غيرها.

ب. كتابة اليوميات

أن كتابة اليوميات تسمى بكتاب السجل عن الوقائع اليومية، و كثير من الناس يذكر في اللغة الإنجليزية "Diary"، كتابة اليوميات هي عبارة عن سجل (على هيئة كتاب) حيث يحتوي على مداخل منفصلة مرتبة على حسب تاريخ الإبلاغ على ما حدث من خلال اليوم أو فترة الأخرى. فكتابة اليوميات تكون دورا مهما من جوانب الإنسانية، بما فيها السجلات الحكومية، والأعمال التجارية، ودفاتر الحسابات، والسجلات العسكرية. فقد تحتاج المدارس وأولياء الأمور لتعليم أولادهم على حفظ كتابة اليوميات من أجل تشجيعهم لتعبير مشاعرهم وتعزيز أفكارهم.^{١٣}

و كتابة اليوميات عبارة عن الكتابات التي تدون فيها الأحداث الذي تترك أثرا ما فينا أو ما في محيطنا يوما بيوم أي الكتابة في نفس اليوم. و كتابة اليوميات يدونها الشخص المعنى، لذا فهي عبارة عن سيرة ذاتية يومية.^{١٤} لذلك، أن كتابة اليوميات تكون موضعا لكتابة المشاعر و الأفكار الذي يحدث بها الكاتب أو من الوقائع الأخرى حوالية، و ليس كل الأشخاص يستطيع أن يكتب اليوميات بسبب الكسل لكتابتها، و تكون ذلك لأنه لا يعرف ما كتبه و متى يبدأ بالكتابة و ما الغرض من كتابة اليوميات، فإنهم يحتاج إلى الشجاعة والدفاع القوية لتكون حماسة في كتابتها.

^{١١} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: الجامعة أم القرى)، ص: ٢٢٩

^{١٢} نفس المرجع ص: ٢٣٠

^{١٣} http://ar.wikipedia.org/wiki,_diakses_pada_tanggal_١٣-٠٦-٢٠١٤,_pada_jam_٠٥:١٤

^{١٤} http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=١٨٤٤٩٤,_diakses_pada_tanggal_١٣-٠٦-٢٠١٤_pada_jam_٦:٠٥

إن كتابة اليوميات القيد فائدة و منافع كثيرة خصوصا للكاتب، و عند راغ هيمسترا (Rog Hemstra) أن منافع كتابة اليوميات كثيرة و هي كما يلي:^{١٥}

١. تنمية و تطوير الفردية و أما الانتاج الآخر من كتابة اليوميات يعني لترقية كفاءة الطلاب النفسية بوجود الآراء الجديدة أو الآمال المتعددة لزيادة الإعتماد على النفس، و لا سيما في الفصل بل في أي الأماكن. ة التفكير النقدي و من الأهمية كتابة اليوميات الآخرة هي ترقية كفاءة الطلاب لتتبصر بالنقدي على ما رآه و ما تعلمه. إن ممارسة كتابة اليوميات تستطيع أن تزيد كفاءة الطلاب في التعبير النفسية كالأفكار و الشاعر و المعلومات السابقة، و يساعدهم لنيل أغراض التعليم بجمع الخبرات و السعي عن التعلم.

٢. السليقة و تعبير النفسية

و أما الانتاج الآخر من كتابة اليوميات يعني لترقية كفاءة الطلاب النفسية بوجود الآراء الجديدة أو الآمال المتعددة لزيادة الإعتماد على النفس، و لا سيما في الفصل بل في أي الأماكن.

٣. تحليل المشكلات و باستخدام أسلوب كتابة اليوميات قد تساعد التعالج المشكلات، أن الكتابة و تصوير المشكلات بالمعلومات تفيد فائدة كثيرة.

٤. تخفيف الضغط و الاستفادة للصحة قبل أن كتابة اليوميات كالعلاج لتعزيز الشفاء النفسي و تنميته لأنها تستطيع أن تعبر عن المشاعر الصادمة.

٥. التفكير النقدي و من الأهمية كتابة اليوميات الآخرة هي ترقية كفاءة الطلاب لتتبصر بالنقدي على ما رآه و ما تعلمه.^{١٦}

إن كتاب اليوميات تشترك الطالب في مجال التنقيب و تطوير الأفكار، و هم أكثر الأداة الفعالية لإقامة الطلاقة استمرارا، كتابة اليوميات تستطيع أن تساعد على الدراسة و تبصير الأفكار، و هي مصدر مهم لكتابة القصة تعبير الأفكار في المقالة. و يمكن أن تخذ الإستنباط أن اليوميات سوف تكون موضعا لشرح و تسجيل و ملاحظة الأفكار و تصبح الكتابة الأفكار في هذا اليوم و المستقبل.^{١٧} و لكتابة اليوميات يوجد الخطوات لتكون كتابة سليمة و تنظيمة، و هي كما يلي:^{١٨}

١. تحديد الزمن العام لليومية، مثال: (اليوم الاثنين ١٢ يولي ٢٠١٤ ... اليوم الأول من يوم نجاحي في الإمتحان ..)

¹⁵ Roger Hiemstra dalam jurnal Uses and Benefits of Journal Writing, (San Fransisco: ٢٠٠١), No. ٩٠, pp. ١٩-٢٦

¹⁶ Roger Hiemstra المرجع نف

¹⁷ The Effectiveness of Using Diary Writing to Improve Student's Writing Skill at

" نينع فوزية في البحث العلمي "

(٢٠١٠)، (قسم التعليم اللغة الإنجليزية SMA Al-AZHAR Menganti Gresik ٢٠١/٢٠٠٩)، ص: ١٥-١٧.

¹⁸ http://arcoll.blogspot.com/٠٩/٢٠١١/blog-post_٠٦.html#.U٥٧١GqJ--..., diakses pada tanggal ١٦- ٠٦- ٢٠١٤, pada jam ٠٥.٣٥

٢. تحديد الأزمنة الخاصة أو الجزئية: (صباحاً أو مساءً، قبل... أو بعد... على الساعة...).

٣. سرد الأحداث المرتبطة بكل زمن حربي حسب تسلسلها الزمني، و في أثناء سرد الأحداث لا تنسى ما يلي:

(أ) صف الأشخاص و الأمكنة و الأزمنة

(ب) وظف الحوار الداخلي (قلت في نفسي... تساءلت... - حدثني نفسي...)

ت استعمل ضمير المتكلم

(ث) تخر الوضوح و الشفافية

٤. ابراز أهمية اليوم في حياتك.

و لوضوح عن النظرية و البيانات السابقة، قدمت الباحثة نموذج كتابة اليوميات عن المحوار "شهر رمضان الكريم".¹⁹

(اللوحة ١)

كتابة نموذج اليوميات

اليوم الأول من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣١ هجرية / ١١ غشت ٢٠١٠ م:

ليلة اليوم الأول من رمضان:

الساعة ١١:٠٠ ليلاً:

كنا في المنزل نشاهد نشرة الأخبار عندما أعلن المذيع ثبوت رؤية هلال رمضان، فرحت كثيراً إذا كنت قد اشتقت كثيراً إلى رمضان و أحواله الروحية في المسجد بالإضافة إلى الحسيمة التي تسود المنازل في تلك الفترة. مباشرة بعد سماعنا للخير بادرنا بالاتصال بالأهل و الأقارب المهتم حلل الشهر الفضيل.

الإعداد البسيط

(أ) أكتب اليوميات

(ب) العثور على أفضل الوقت و المكان للكتابة.

(ت) حاول كتابة اليوميات صفحة واحدة في اليوم.

نفس المرجع¹⁹

(ث) لا تخاف من القواعد، أكتب! ٢٠

ت. مهارة كتابة الإنشاء

و يشتمل هذا الفصل إلى أربعة أقسام و هو تعريف الإنشاء وأسس اختيار موضوعات في الإنشاء و أنواعها و أهدافها.

١. تعريف الإنشاء

الإنشاء هو التعبير الجميل الصادر عن خيرة و اطلاع، و المتميز بالفان اسلوبه وجودة صياغته و عمق فكرته و خصب خياله، و افادته من جميع فروع اللغة العربية.^{٢١} و عند مذكور إنه عمل الغوي دقيق بالكتابة مراعاة للمقام و مناسب لمقتضى الحال و يمكن تعريفه إجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير و التعبير و الاتصال.^{٢٢} و يرى معروف أن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسبه و مشاهدته و خيالاته الحياتية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.^{٢٣}

و بحيث من التعريفات لأهل اللغة السابقة، عرفنا أن الإنشاء هو الفروع من مهارة الكتابة التي يقصد بالتعبير الصادر من الفكرة و الخيالي و الحرة المكتوبة باللغة العربية السليمة. و في كتابته يحتاج إلى المعلومات و المهارات و اللين من المنشيء (الكاتب) احتياجا شديدا، و تكون الإنشاء مادة دراسية في معاهد الحديثة الإسلامية و لاسيما في المدرسة العالية "الإسلام" جورسان ملارد بوروغ.

٢. أسس اختيار الموضوعات في الإنشاء

تقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ و الحقائق، التي ترتبط بتعبير التلاميذ و تؤثر فيه و تفهم هذه المبادئ و الإيمان بما يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة و الباع الطرق المثلي في التدريس.^{٢٤} و هذه الأسس تنقسم إلى ثلاثة، و هي:

أ. الأسس النفسية على المعلم مراعاة ميول و رغبات و حاجات تلاميذه بما يتفق مع المرحلة النهائية التي يمرون فيها، ففي المراحل التعليمية الأولى يتسم التلاميذ بالخصائص الآتية:

(١) الميل إلى الأمور الحسية، و عدم الإهتمام بالأمور المعنوية المجردة.

²⁰ The Effectiveness of Using Diary Writing to Improve Student's Writing Skill at

" نينغ فوزية في البحث العلمي "

٢٠٠٩/٢/٢٠ SMA Al-AZHAR Menganti Gresik)، (قسم التعليم اللغة الإنجليزية ٢٠١٠، ص: ١٥-١٧.

^{٢١} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ (ص: ٢٧٦

^{٢٢} كية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات و الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠ (ص: ٢٥

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٢

^{٢٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩١، (ص: ١

- (٢) ينطلق التلميذ في التعبير عن نفسه بحرية و جرأة عندما تتوافر لديه الحوافز المناسبة.
- (٣) يتسم بعض التلاميذ بالخوف و الخجل الزائد من التعبير عن أنفسهم بطلاقة.
- (٤) ميل الأطفال إلى سماع القصص و خاصة القصص التي تثير الإعجاب و تخاطب وجدالهم.
- (٥) يميل التلاميذ إلى التقليد.^{٢٥}
- و وفق هذه الخصائص النفسية و يجب على المعلم التدرج في الموضوعات التعبير حسب قدرة التلاميذ العقلية، و اللغوية، و مرحلتهم النمائية.

ب. الأسس التربوية

- (١) نيئة التلمية للتعبير النفسي، و ذلك بربط الموضوعات موضوعات التعبير خيرااته السابقة.
- (٢) التدرج بموضوعات التعبير من المحسوس إلى الخرد المعنوي، و من السهل إلى الصعب.
- (٣) على المعلم تعزيز التلميذ عند تعبير عن نفسه، مهما كان هذا التعبير فحا أو مشوشا أو غير مترابط العبارات.
- (٤) مساعدة التلميذ على التعبير عن نفسه باستخدام الوسائل المعينة، التي تسهل على التلميذ صياغة تعبيرات و جمل و قصص ملائمة.
- (٥) تزويد التنمية بالتغذية الراجعة المناسبة، و ذلك التصويبه أو تعديل تعبيراته أو استحسان ما يديه من عبارات و تراكيب.^{٢٦}
- ت. الأسس اللغوية

- (١) قلة المحصول اللغوي لدي التلاميذ، و هذا يستوجب العمل على إتمام هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة و الاستماع.
- (٢) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- (٣) مزاحمة اللغة العامية، و يمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة و الأناشيد و القصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة، و ذلك بالإضافة إلى القراءة و الاستماع.^{٢٧}
٣. أنواع الإنشاء

فالإنشاء أي التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس، و وسيلة عرض أفكارهم و مشاعرهم و هو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها.^{٢٨} لاستخلاص أنواع التعبير يمكن تصنيفه إلى صنفين رئيسيين هما: التعبير من حيث الأداء و التعبير من حيث الغرض.^{٢٩} أولا- التعبير من حيث الاداء.

^{٢٥} عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد محييم البوريني و عبد المعطي نموسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١، ص: ٧٨.

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٧

^{٢٧} عبد العليم إبراهيم، الوجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩١، ص: ١٥٠.

أ. التعبير الشفوي

و هذا النوع من التعبير يسبق، التعبير الكتابي. و أدواته الرئيسية هي ١٢/١٨ المعلق و يتم تلقيه بوساطة الأذن. و يأخذ هذا النوع من التعبير أشكالا عدة عند تنفيذه في المدرسة كالتعبير الحر أو التعبير الصور المختلفة، و القصص، و الحديث في أمور متنوعة، و المواقف الخطابية و تدريبات الجمل في الصفوف الأولى، و بعض التدريبات اللغوية و تركيب الجمل من مفردات عدة و هكذا.

ب. التعبير الكتابي

و يتم هذا النوع من التعبير كتابيا. فأدائه الرئيسية الرموز المكتوبة بوساطة القلم و الورقة، أو أي وسيلة كتابية حديثة أخرى و يأخذ هذا النوع من التعبير (في المدرسة) أشكالا مختلفة ككتابة الأحداث البيئية، و الأخبار المتنوعة، و تأليف القصص، و التعبير بالصورة و النص، و كتابة التقارير عن زيارة أو رحلة معينة، و كتابة الرسائل و عباة تهنئة أو تعزية، و إجابة أسئلة القراءة الصامتة، و هناك أشكال متعددة أخرى يمكن للمعلم أن ينفرد فيها دون غيره.^{٢٠}

ثانيا- التعبير من حيث الغرض

(أ) التعبير الوظيفي

و هو المتعارف عليه بين الناس في تفاهمهم بأمور حياتهم السائدة.^{٢١} و من أمثلته: الرسائل أو المحادثة بين الأفراد، و يجوز للتعبير الوظيفي شفويا ام كتابيا.

(ب) التعبير الإبداعي

و هو التعبير التي يتم فيه إنتاج أفكار جديدة استلهما الفرد من وحدانه و انفعالاته، و تأثيره في المثبرات من حوله، فيعبر عنها بطريقة غير مألوفة أو مكررة و يكون إنتاجه إما جديدا أو غزيرا، أو ذا وجود عدة و يقصد في هذا النوع من التعبير التأثير في الآخرين و نقل هذه النتاجات إليهم ليتأثروا بها و يسلكوا حيالها طريقة معينة تعبيرا عن هذا التأثير. و مثال هذا النوع من التعبير و الإنتاج الأدبي بأشكاله المختلفة من شعر و نثر و مقالة و رواية و قصة و المؤلفات العلمية و الأدبية و التاريخية و السياسية ٢٧ المتنوعة و غيرها.^{٢٢} و ينقسم الإنشاء من حيث المواد التعليمية إلى قسمين: الإنشاء الموجهة و الإملاء الحرة.

أ. الإنشاء الموجهة

الأستاذ، و في و المراد بما جعل الكلمات أو الفقرات البسيطة بالإشراف المعينة و التوجيهات عن النموذج أو الكلمات الفراغ و غير ذلك. و تسمى الإنشاء الموجهة بالإنشاء المقيد، لأن تحدد كتابة الطلاب بالمعيار من التطبيق لا يطلب الطلاب لنشأة أفكارهم. و لكن يعطى الطالب بعض الحرية في اختيار الكلمات، و التراكب، و الصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة،

^{٢٨} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢) ص: ٢٧٦

^{٢٩} عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد مخيمر البوريني و عبد المعطي غرموسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١) ص: ٨

^{٣٠} نفس المرجع ص: ٨٠-٨

^{٣١} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢) ص: ٢٧٦

^{٣٢} عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد مخيمر البوريني و عبد المعطي غرموسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١) ص: ٨

و في إطار لا له بان يكتب تعبيراً على من مستواه في اللغة. و يشتد فيها الاهتمام بالاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجمل المكتوبة من حيث التراكب و المعنى. لذلك ينبغي أن نظل تحت إشراف الأستاذ. فالأستاذ مطالب بمتابعة كتابات الطلاب ليظمان على أن الطالب لم يندفع في الكتابة العربية مستخدماً عادة الترجمة من لغته إلى اللغة العربية. إن ترك ٢٨ الطلاب في هذه المرحلة و شأهم في الكتابة يؤدي إلى انطلاقتهم السريع نحو المعجم و المحاولة الوصول إلى مستوى من التعبير يفوق معلوماتهم يلجأون فيه إلى الترجمة مما يؤدي هدم ما بناه الأستاذ من عادات الكتابة الجيدة.^{٣٣} و هناك التدريبات للإنشاء الموجهه، و هي:

- (١) التعديل
- (٢) املأ الفراغ
- (٣) الترتيب
- (٤) تكوين الحمل
- (٥) الإجابة

ب. الإنشاء الحرة

هذه المرحلة هي الاستمرار من كتابة الإنشاء الموجهة. يترك للطلاب فيها حرية اختيار أفكاره و مفرداته و تراكمه عندما يكتب، و لا تعني هذه الحرية أن طالب قد وصلوا إلى مرحلة لا يحتاج إلى توجيه و مساعدة، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة. و من البيان السابق أن المراد من الإنشاء الحرة هو جعل الكلمات أو الفقرات بدون توجيهات أو الإشراف، و يجوز للطلاب تطوير أفكارهم إبتكارية و حرية. و هذه الصورة أرفع درجات من الإنشاء الموجهة. و في التطبيق أن كفاءة لكتابة الإنشاء الحرة تختلف من الإنشاء الموجهة بحيث الخطة طريقتها مختلفة بينهما. و أما الأسلوب التعليم الإنشاء الحرة كما يلي:

- (١) التلخيص، و هو عودة كتابة مضمون النص بلغتهم (اللغة العربية).
- (٢) القصص، و هو كتابة عن الصور الحسية من الأنشطة اليومية أو غير ذلك.
- (٣) الإيضاح، يبين عن أعمال الطلاب في الأحوال المعينة نحو الذهاب إلى المدرسة بالجولة أو السيارة أو عن الأنشطة الواقعة في الفصل.

٤. أهداف تعليم الإنشاء

بهدف تعليم الإنشاء على أمور الآتية:^{٣٤}

- أ. تزويد الطلاب بما يفيدهم في واقع حياتهم من فكرة و خبرة.
- ب. تدريبهم على صياغة الأفكار، بأصلوب فصيح جذاب، و أعانتم على دقة التعبير تحمل سهولة واضحة، و نصوص جميلة نافعة.
- ت. تعويدهم التدرج في الحديث، و تنظيم عرض الفكرة عرضاً تسلسلاً منطقياً يبدأ بالمقدمات فعرض الموضوع بجزيئات ثم ينتهي بالخاتمة. انطواء و شعور بالنقص و العجز.
- ث. تنمية ذوقهم الأدبي، و أهداف حاسة الجمال فيهم و توسيع حيالهم.

^{٣٣} زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات و الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠) ص: ٣٨-٣٩.

^{٣٤} هاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢) ص: ٢٧٦.

ج. تزويدهم بالثروة اللفظية، كي يفيد منها في تعبيرهم عن الفكرة والمشاعر، إذ أن ضحالة الثروة اللفظية تؤدي إلى عجز صاحبها عن التعبير الدقيق، كما تؤدي به إلى انكماش عن الحديث مع الناس و انطواء و شعور بالنقص و العجز.

و هذا ما يراه عماد التوفيق السعدي و زياد مخيمرة البوريني و عبد المعطي نمرسي عن أهداف تعليم التعبير الهامة ما يلي: ٣٥ (١) التعبير عن الأفكار و الحاجات و المشاعر بدقة و في عبارات مترابطة. (٢) استخدام الحصيلة اللغوية استخدام سليما في التعبير الشفوي و الكتابي. (٣) أكساب التلاميذ مهارة ترتيب الأفكار و تسلسلها المنطقي. (٤) مساعدة التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

ت تأثير عملية كتابة اليوميات لترقية تعليم الإنشاء

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، و عن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته يحصل مأربه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه و آماله و عواطفه، و هذه الترجمة عما يخالج النفس من الميول و الانفعالات و الخواطر، تعد من أظهر الفوارق بين الإنسان و غيره من الأحياء، فاللغة وسيلة اجتماعية، و أداة للتفاهم بين الأفراد و الجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام أو الإستماع أو الكتابة أو القراءة. و هذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، و لا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة.^{٣٦}

إذن، لا تستطيع أن نترك اللغة في حياتنا اليومية، لأن اللغة آلة التفاهم بين الأفراد بغيره و لنيل حاجاتهم المختلفة. و أما مهارة الكتابة هي من مهارة اللغة الفاعلية ليعتبر جمع العمليات، و الخبرات، و الآراء بشكل محدودة يعني الكتابة. و من الفروع من مهارة الكتابة يعني الإنشاء، كما عرفنا من البيان السابقة أن الإنشاء هو التعبير الصادر من الفكرة و الخيالي و الخبرة المكتوبة باللغة العربية السليمة. إن الإنشاء عملية متكررة متجددة يحتاج إلى الممارسة المستمرة، و يحتاج تعليم الإنشاء إلى التطبيق و التدريب لأن عملية مستمرة تحتاج إلى الممارسة فلا يكون نظريا فحسب، بل يكون تطبيقيا.^{٣٧} فلذلك تحرب الباحثة استخدام "كتابة اليوميات" في عملية كتابة الإنشاء. كتابة اليوميات هي السحل عن الوقائع في الخبرة الشخصية و يظن أهميته له. و يكتب في الكتب أو الدفاتر مرتبا وفقا للتسلسل الأيام أو الزمان. هذه عملية كتابة اليوميات لها تأثير لترقية مهارة كتابة الإنشاء في الفصل الحادي عشر بمدسة العالية "الإسلام" جورسان ملارك بونوروغو لأن قصد من كتابة اليوميات هي لممارسة عملية الكتابة. و بعملية كتابة اليوميات تستطيع أن تساعد الطلاب لتطوير أفكارهم عند الكتابة و تكون أيضا لتدريب اكتساب قواعد اللغة العربية و لتزويد أو لكثرة خزينة مفردات الطلاب. و أما تأثير عملية كتابة اليوميات لترقية مهارة كتابة الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر بمدسة العالية "الإسلام" جورسان ملارك بونوروغو سيأتي بيانها في الباب الرابع.

الخلاصة

^{٣٥} عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد مخيمرة البوريني و عبد المعطي نمرسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١ (٤) ص: ٧٧.

^{٣٦} في مدرس اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩١)، ص: ٤٣-٤٤.

^{٣٧} الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠) ص: ٣٨ و ٤١.

أن كتابة اليوميات تسمى بكتاب السجل عن الوقائع اليومية، وكثير من الناس يذكر في اللغة الإنجليزية "Diary"، كتابة اليوميات هي عبارة عن سجل (على هيئة كتاب) حيث يحتوي على مداخل منفصلة مرتبة على حسب تاريخ الإبلاغ على ما حدث من خلال اليوم أو فترة الأخرى. يميل التلاميذ إلى التقليد. مساعدة التلميذ على التعبير عن نفسه باستخدام الوسائل المعينة، التي تسهل على التلميذ صياغة تعبيرات و جمل و قصص ملائمة. تزويد التنمية بالتغذية الراجعة المناسبة، و ذلك التصويبه أو تعديل تعبيراته أو استحسان ما يديه من عبارات و تراكيب . مزاحمة اللغة العامية، و يمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة و الأناشيد و القصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة، و ذلك بالإضافة إلى القراءة و الاستماع. و أدواته الرئيسية هي ١٨/١٢ المعلق و يتم تلقيه بوساطة الأذن. و هذا ما يراه عماد التوفيق السعدي و زياد مخيمرة البوريني و عبد المعطى نمرسي عن أهداف تعليم التعبير الهامة ما يلي: التعبير عن الأفكار و الحاجات و المشاعر بدقة و في عبارات مترابطة. استخدام الحصيلة اللغوية استخدام سليما في التعبير الشفوي و الكتابي.

المراجع الإندونيسية

Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif dan Inovatif Berbasis ICT)* (Surabaya: ٢٠١٢), PMN Surabaya, hal. ٤٢

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm: ١٦٣

Roger Hiemstra dalam jurnal *Uses and Benefits of Journal Writing*, (San Fransisco: ٢٠٠١), No. ٩٠, pp. ١٩-٢٦

<http://ar.wikipedia.org/wiki>, diakses pada tanggal ١٣-٠٦-٢٠١٤, pada jam ٠٥:١٤

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=١٨٤٤٩٤>, diakses pada tanggal ١٣-٠٦-٢٠١٤ pada jam ٦:٠٥

The Effectiveness of Using Diary Writing to Improve Student's Writing Skill at "نينع فوزية في البحث العلمي" (SMA Al-AZHAR Menganti Gresik), (قسم التعليم اللغة الإنجليزية ٢٠١٠)، ص: ١٥-١٧. ٢٠١/٢٠٠٩

http://ar٤coll.blogspot.com/٠٩/٢٠١١/blog-post_٠٦.html#.U٥٧١GqJ--٠٠, diakses pada tanggal ١٦- ٠٦-٢٠١٤, pada jam ٠٥.٣٥

المراجع العربية

لدكتور عمر فاروق الطَّبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، (بيروت: ١٩٩٣)، مكتبة المعارف، ص: ١٤٠.

المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المعجم العربي الاساسي، (تونس: ٢٠٠٣)، لدروس، ص: ٨٦٨.

محمد صلاح الدين علي محاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسه و طبيعت، (القاهرة: دار الفكر العربي ،

١٧٧

على أحمد مذكوره تدريس فنون اللغة العربية، والرياض: «ان الشواف، ١٩٩١)، ص: ١٦٥

محمد كامل الناقه، العليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ومكة المكرمة: الجامعة أم القرى)، ص: ٢٣٢

- رشدي أحمد طعيمة، الأسمى العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، والقاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠٠٦)، ص: ٢٨
- عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ (ص: ٢٧٦
- كية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات و الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠ (ص: ٢٥)
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩١، (ص: ١
- عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد مخيمر البوريني و عبد المعطي نمرموسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١، (ص: ٧٨.
- زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات و الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠ (ص: ٣٨-٣٩.
- هاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ (ص: ٢٧٦.
- عماد توفيق السعدي، مؤلف مشارك - زياد مخيمر البوريني و عبد المعطي نمرموسي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١، (ص: ٧٧.
- فني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩١، (ص: ٤٣-٤٤.
- الحلول، (مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠ (ص: ٣٨ و ٤١.